

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إلغاء مطلب تحفيظ باسم الأملاك المخزنية بجماعة القصابي – كلميم، المتسبب في تضرر الساكنة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

توصلنا بعدة شكايات من ساكنة القصابي المركز بجماعة القصابي تاكوست (إقليم كلميم)، تتعلق بتضررهم المباشر من مطلب التحفيظ عدد 4934/09 باسم مديرية الأملاك المخزنية، الذي تم وضعه بالمحافظة العقارية سنة 1960، والذي يشمل مساحة تقارب 41 هكتارا، رغم أن هذه الأراضي كانت – ولا تزال – مملوكة ومشيدة بالسكن من طرف الساكنة المحلية قبل ذلك التاريخ.

وتشير المعطيات إلى أن عدد الأسر المتضررة من هذا المطلب يفوق 60 أسرة، ويقطنون في مساكن قائمة منذ عقود، كما أن هذه الأراضي شُيّدت فوقها مرافق عمومية من قبيل مركز الدرك الملكي، وحدة لتثمين الحليب، سوق جماعي، ودار للشباب، مما يدل على أن الأرض بالفعل تستغل من طرف المواطنين والدولة بشكل فعلي.

وما تبقى من الأراضي العارية ضمن هذا المطلب لا يتجاوز 6 هكتارات، بينما تُعاني الساكنة من ظروف اجتماعية مزرية، ومن حرمانها من حقوقها الأساسية كالحصول على رخص البناء، الترميم، والشواهد الإدارية بسبب تقييد أراضيهم بهذا المطلب العقاري العالق منذ أكثر من 60 سنة، علماً أن هذه الأراضي مغطاة بشبكة الماء والكهرباء والطرق، مما يرسخ واقع التملك والاستقرار.

وعليه، نسالكم السيدة الوزيرة ، عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لإلغاء مطلب التحفيظ العقاري عدد 4934/09 باسم الأملاك المخزنية، نظرا لما يشكله من ضرر واضح وغير مبرر للسكان القاطنين منذ عقود بهذه الأراضي؟ وهل ستعمل وزارتك على تسوية وضعية هذه الأسر وتمكينها من حقوقها العقارية والإنسانية المكفولة دستوريا؟ وهل هناك برنامج لدى الوزارة لتسريع تصفية الملفات العالقة المشابهة لهذا الملف، والتي تُعيق التنمية والاستقرار بالمناطق القروية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم بنبعيدة